

# «الاتحاد السوفياتي لا يفكر بأن يهاجم، في أي حين كان، الولايات المتحدة، أو أية بلاد أخرى ولكن الاتحاد السوفياتي يملك السلاح الذري لأنه يرى ضرورة استقبال المعتدي بعدة كاملة» ستالين

## النص الكامل لجوبة ستالين على أسئلة مراسل «البرافدا»

جواب - حقا لقد جرت عندنا، منذ امد غير بعيد، تجربة نوع من انواع القنبلة الذرية، وتستجري تجربة قنابل ذرية من مختلف المرات وفي المستقبل ايضا، وفق مشروع الدفاع عن بلادنا ضد هجوم الكتلة العدوانية الانجلو-امريكية.

«اكتشاف» تجويز قنابل ذرية في الاتحاد السوفياتي. وعلى اثر هذه الضجة، قام مراسل «البرافدا» بتقابلة الرقيق ستالين وتوجه اسئلة اليه تلتق عليها اجوبة واضحة ومفحمة.



مصلح الدموم نطلب القضاء على اعتداء السوء الذري سؤال - ثمانية تجربة القنبلة الذرية اخذت مختلف ساسة الولايات المتحدة الامريكية يدق بشاره الخطر و يصبح بأن أمن الولايات المتحدة في خطر، فهل هناك من داع مثل هذا التلق؟

جواب - ليس هناك من داع لهذا التلق. فليس يمكن لسياسة الولايات المتحدة الامريكية الا يعرفوا ان الاتحاد السوفياتي لا يقف فقط ضد استقبال السلاح الذري، بل يقف ايضا مؤيدا

للمنايا الديمقراطية، ولهم بيك. في اجتماع حافل في دار الاوبرا في برلين، يوم الاحد، بمناسبة مرور ستين على قيام جمهورية المانيا الديمقراطية، فدعا الى الشروع في مفاوضات ثنائية عامة لتوحيد المانيا. ودعا رجال الفكر الالمان الى تأييد المطالبة بالشروع بمحادثات بين معني المانيا الغربية ومعني المانيا الشرقية لتوحيد المانيا. وقال ان هذه المحادثات من شأنها ان تقط المانيا من الخطر الذي تهددها من جانب المستعمرين الاميركيين بالانقسام.

جواب - ليس هناك من داع لهذا التلق. فليس يمكن لسياسة الولايات المتحدة الامريكية الا يعرفوا ان الاتحاد السوفياتي لا يقف فقط ضد استقبال السلاح الذري، بل يقف ايضا مؤيدا لاجهزة الديمقراطية، ولهم بيك. في اجتماع حافل في دار الاوبرا في برلين، يوم الاحد، بمناسبة مرور ستين على قيام جمهورية المانيا الديمقراطية، فدعا الى الشروع في مفاوضات ثنائية عامة لتوحيد المانيا. ودعا رجال الفكر الالمان الى تأييد المطالبة بالشروع بمحادثات بين معني المانيا الغربية ومعني المانيا الشرقية لتوحيد المانيا. وقال ان هذه المحادثات من شأنها ان تقط المانيا من الخطر الذي تهددها من جانب المستعمرين الاميركيين بالانقسام.

باحتكاك وحدة البلاد وإقامة الدولة اليهودية في فلسطين كلها.

وعندما أعلن رئيس الكنيست الاقتراع على الثقة بالحكومة، كان أعضاء العرب غائبين، في المصنف، فرفض دافيد فاها كوهين لبحث عنهم. وأخر الرئيس الاقتراع حتى حضروا. مما أثار الضحك في الكنيست وفي الشرفات. وتكلم في هذه الماشقة من النواب الشيوعيين النائب صموئيل ميكوئيس والنائب اميل حبيبي.

أميل حبيبي يندد بسياسة الاضطهاد القومي وقد أعلن النائب حبيبي خطابه قائلا ان عضو الكنيست دافيد بن غوريون يقدم برنامجا لتأليف حكومة جديدة في خلال أزمة خطيرة في الدولة وفي اوضاع دولية وعلمية قاسية. وليس في الامكان عزل هذه الماشقة عن هذه الاوضاع.



واكد في خطابه ان الاهدان العرب لا يستطيعون ان يتقوا بالعودة الجديدة من هذه الحكومة المائبة الاكبريكية بالساواة التامة بين جميع سكان اسرائيل بعد ان خيروا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

واكد في خطابه ان الاهدان العرب لا يستطيعون ان يتقوا بالعودة الجديدة من هذه الحكومة المائبة الاكبريكية بالساواة التامة بين جميع سكان اسرائيل بعد ان خيروا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

موسكو - نشرت «البرافدا» صباح السبت الماضي في السادس من هذا الشهر، النص الكامل لاجوبة الرقيق ستالين على الاسئلة التي وجهها اليه مراسل هذه الصحيفة السوفياتية بشأن السلاح الذري وتجربته في الاتحاد السوفياتية.

قوخر اثار ترمان والساسة الاميركيون ضجة كبيرة حول ما سموه سؤال - ما رأيكم في الضجة التي

موسكو - نشرت «البرافدا» صباح السبت الماضي في السادس من هذا الشهر، النص الكامل لاجوبة الرقيق ستالين على الاسئلة التي وجهها اليه مراسل هذه الصحيفة السوفياتية بشأن السلاح الذري وتجربته في الاتحاد السوفياتية.

## الكوريون والمتطوعون الصينيون يريدون السلام



يونغ باغ - قام المستعمرون الاميركيون هذا الاسبوع بهجوم عنيف ارادوه ان يكون قاضيا وحاسما. ولكن القنابل الاولى اعادت لهم صوابهم فخرسوا كثيرا من غرورهم. فوافق ريد جوي على استئناف المفاوضات الهدنة واقترح مكانا وسطا بين كيوئونغ وبانجون وهي منطقة يحتلها

يونغ باغ - قام المستعمرون الاميركيون هذا الاسبوع بهجوم عنيف ارادوه ان يكون قاضيا وحاسما. ولكن القنابل الاولى اعادت لهم صوابهم فخرسوا كثيرا من غرورهم. فوافق ريد جوي على استئناف المفاوضات الهدنة واقترح مكانا وسطا بين كيوئونغ وبانجون وهي منطقة يحتلها

مكرمة الاغوث القرم «الجبر» المانية الاكبريكية نال التقا باكثرية ١٦ صوتا

## برنامج الحكومة يندد باشتداد الضيق وتخفيض مستوى المعيشة وتشديد قبضة البوليس نواب المايي العرب يباركون الحكومة ويتبنون لها التوفيق ويعيدونها بالتأييد الدائم

المبار، في مؤلفة من ١٣ وزيرا منهم ٩ من المايي و٤ من مختلف احزاب «التقدميين». والخطوط البارزة في برنامج الحكومة تندر باشتداد الضيق والتخفيض مستوى معيشة الشعب، وزيادة ارباح البرجوازية وتخفيض الضرائب على اصحاب رؤوس الاموال. وبان الحكومة ستستخذ لنفسها صلاحيات طوارئ «لحماية أمن الدولة تجاه الخارج والداخل».

وبعد مناقشات استمرت طيلة جلستي الاحد والاثنين حتى بعد منتصف الليل نالت الحكومة الجديدة ثقة الكنيست باكثرية ١٦ صوتا. فقد نالت ٥٦ صوتا هي اصوات نواب المايي والاحزاب «التقدمية»، والواب الميسايين العرب. وصوت ضدها نواب الشيوعيين و«المبار» و«الحريوت» و«الصهيونيين العموميين».

## ميكوئيس: برنامج الحكومة تأييد لثيوري الحروب

وما قاله النائب ميكوئيس ان ثبت ان لا خلاف مبدئي بين هذين الحزبين. وبين النائب ميكوئيس - في خطابه تأييد عملي لثيوري الحروب والتخلي عن الاستقلال وتجويع الشعب واستغلال العمال وأوطاحيات الديمقراطية واضطهاد الاقلية العربية. اتنا سواصل النضال لاجل تحقيق ارادة الشعب بقيام حكومة شعبية بسلام والاستقلال. وقال ان هذا الائتلاف الذي يعود اليوم هو الذي جر الافلاس السياسي والاقتصادي على الدولة، وهو الذي خفض مستوى معيشة الشعب وجاء بالتضخم المالي وتجويع الجماهير (البقية على الصفحة ٣ عمود ١)

وما قاله النائب ميكوئيس ان ثبت ان لا خلاف مبدئي بين هذين الحزبين. وبين النائب ميكوئيس - في خطابه تأييد عملي لثيوري الحروب والتخلي عن الاستقلال وتجويع الشعب واستغلال العمال وأوطاحيات الديمقراطية واضطهاد الاقلية العربية. اتنا سواصل النضال لاجل تحقيق ارادة الشعب بقيام حكومة شعبية بسلام والاستقلال. وقال ان هذا الائتلاف الذي يعود اليوم هو الذي جر الافلاس السياسي والاقتصادي على الدولة، وهو الذي خفض مستوى معيشة الشعب وجاء بالتضخم المالي وتجويع الجماهير (البقية على الصفحة ٣ عمود ١)



AL-ITTIHAD 13 October 1951 العدد ٢٥ السنة الثامنة

من قرارات اللجنة السياسية للحزب الشيوعي المصري

## تصريح ستالين عامل هام في كبح مطامع المستعمرين العدوانية وتخطيم مقاومتهم لتحريرهم السلاح الذري ولعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى

اجتمعت اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٧-١٠-٥١ واتخذت بضعة قرارات منها القرار التالي: ان تصريح الرقيق ستالين التاريخي ولعقد ميثاق سلام بين الدول الحرة الكبرى.

ان تصريح الرقيق ستالين التاريخي ولعقد ميثاق سلام بين الدول الحرة الكبرى.

ان تصريح الرقيق ستالين التاريخي ولعقد ميثاق سلام بين الدول الحرة الكبرى.

القدس - أعلن بن غوريون في الكنيست يوم الاحد عن تأليف حكومته الجديدة، وهي في الواقع بحث للاتلاف

القدس - أعلن بن غوريون في الكنيست يوم الاحد عن تأليف حكومته الجديدة، وهي في الواقع بحث للاتلاف

القدس - أعلن بن غوريون في الكنيست يوم الاحد عن تأليف حكومته الجديدة، وهي في الواقع بحث للاتلاف

١٤٠ ألفا ضد «أبوف في المويو» سفاقوره - في معركة بين القوى الشعبية في الملايو والبوليس البريطاني قتل في الاسبوع الماضي السيد هنري غيوني المندوب السامي هناك وقائد الحملة البربرية ضد الشعب الملايو. وسكان اسرائيل يذكرون هنري غيوني فهو آخر سكرتير عام لحكومة الانتداب البريطانية في فلسطين، وهو منفذ «تحذيرات» المندوب السامي ماك مايبك الذي وعد البلاد بالنماء والدعم والحراب ان خرج الاستعمار البريطاني وعلى اثر مقتله غرني شدت الحكومة البريطانية حملتها البربرية واقرت سياسة تجويع السكان للقضاء على معنوياتهم. فتمنع نقل الغذاء الى الرف، ولن يبيع التجار في المدن مؤنسا لغير اصحاب التصاريح. وبهذا تعتمد انها تستطيع ضرب القوى الشعبية.

ولا زالت المانيا الشعبية تعارض في قبول رقابة دولية (اي امريكية) على الانتخابات التي ستسبق التوحيد. واعلن برلمان المانيا الديمقراطية انه سواصل السعي من اجل المانيا موحدة بحجة السلام.

ولا زالت المانيا الشعبية تعارض في قبول رقابة دولية (اي امريكية) على الانتخابات التي ستسبق التوحيد. واعلن برلمان المانيا الديمقراطية انه سواصل السعي من اجل المانيا موحدة بحجة السلام.

## الجمهورية الالمانية توافق على اكثر شروط المانيا الغربية لتحقيق وحدة المانيا

برلين - اقر برلمان الجمهورية الالمانية الشعبية القسم الاكبر من شروط المانيا الغربية لتحقيق وحدة المانيا. وكانت الجمهورية الالمانية الديمقراطية هي التي دعت الى القيام بمفاوضات لتحقيق الوحدة

برلين - اقر برلمان الجمهورية الالمانية الشعبية القسم الاكبر من شروط المانيا الغربية لتحقيق وحدة المانيا. وكانت الجمهورية الالمانية الديمقراطية هي التي دعت الى القيام بمفاوضات لتحقيق الوحدة

برلين - اقر برلمان الجمهورية الالمانية الشعبية القسم الاكبر من شروط المانيا الغربية لتحقيق وحدة المانيا. وكانت الجمهورية الالمانية الديمقراطية هي التي دعت الى القيام بمفاوضات لتحقيق الوحدة

## اوجيني كوتون تبلغ السبعين

بلغت اوجيني كوتون رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات السبعين من عمرها في هذا الاسبوع. وبهذا التماسه ارسلت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل برقية تهنئة وتوجهت اليها: نتمن اليك بحتاجنا الحارة لعيد ميلادك السبعين. وتتمنى لك عمرا طويلا

بلغت اوجيني كوتون رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات السبعين من عمرها في هذا الاسبوع. وبهذا التماسه ارسلت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل برقية تهنئة وتوجهت اليها: نتمن اليك بحتاجنا الحارة لعيد ميلادك السبعين. وتتمنى لك عمرا طويلا

بلغت اوجيني كوتون رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات السبعين من عمرها في هذا الاسبوع. وبهذا التماسه ارسلت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل برقية تهنئة وتوجهت اليها: نتمن اليك بحتاجنا الحارة لعيد ميلادك السبعين. وتتمنى لك عمرا طويلا



# بن غوريون يتجه بـسئون تلقاء كوريا

من مقال لصموئيل بيكونيس في جريدة «قول هامام»

لا شك في ان بن غوريون قد «انتقم» الآن بوقوفه القوي في غرب ألمانيا الى جانب «السلام» ضد الاتحاد السوفياتي و«السلام» الذي قد وقعه في يدي ان يقوم بتمهيد ازمه اسباده في اميركا. هذا هو منطق الاستخدام والخضوع لتهري الحرب في «دول» سترت «وجه» يؤدي حثا الى الحياة القومية، وفي اعادته ذكرى ملايين الضحايا والى تهديد أمن وكيان الشعب والدولة.

في نحو سبعة أشهر أعلنت الحكومة النازية في مفاوضات مباشرة مع حكومة بون «نهاية» بشأن التوصلات تتعلق بدول الاحتلال. وانكسارها قد سببت هذا التصريح. «السلام» هذه أول مرة ولا آخر مرة «تتس» فيها الأوساط المتكلمة. ولكن حتى في ذلك الوقت لم تذكر الحكومة في مذكرةها الى دول الاحتلال «المطالب القومية» والانساني بتطهير ألمانيا من النازية وتحريرها من العسكرية وحل الاحتلال الديمقراطي فيها. وقد كاذموا مضمون مذكرة الحكومة بتطهير قريباً ما يلي: «إذا تمهدت لنا حكومة بون بدسائس تمويضات، فالتا لا تناهض في الاعتراف بها». ان حكومة بن غوريون لم تطهر في مذكرةها اي اهتمام بتهذيب النازية العسكرية في ألمانيا الغربية. بل امرت عن استبعادها فخرج عن قلة الأمن، الذين بدون لأر يبقوا في اليد أيضاً بقيادة حكام اميركا. لاهم ثلاث من القضية.

وتصور الخواص منذ ذلك الحين حتى اليوم قد اثبت ان الحكومة قد خانت أكثر من ذلك من بعد.

منذ زمن بعيد. وقد قامت جريدة «نيويورك مايس» منذ أوائل سنة ١٩٤٩، ان «السلام» في حكومة إسرائيل يوافق على مفاوضات مباشرة مع حكومة بون. واليوم لم يبد هناك مجال لشك في ان تقدم حكومة بن غوريون طلب التوصلات الى دول الاحتلال الأربع قبل سبعة أشهر كان الاتفاق مع وزارة الخارجية الاميركية ولم تكن التوصلات هي الأساس. قسماً هي الأبناء ترد الآن عن مفاوضات مباشرة بين ممثل إسرائيل في فرنسا ومندوب اديناور الحاس في باريس.

ان حكومة بن غوريون وحكومة بون النازية قد قررت عليها «اشطن» ان «يقف» طبقاً لقرارات المؤتمر طرب عالمية ثالث. ان مثيري الحروب المستعمرين بون، من الناحية الواحدة، على صانعي النازيين في بون اث بقوا موقفاً الصليب القفوف بجلد حل وجهم، ويولون «من الناحية الثانية» على صانعيهم في إسرائيل ان يخفوا خطر بول النازية والعسكرية الألمانية، وذلك لتأمين حكومة بن غوريون لاحتلال مكانها الى جانب جميع القوى السوداء المجرمة لألمانيا النازية.

ليس من اذنان جدي يستطيع ان يتصور ان القضية هي قضية تمويضات. وان الأمريكيون يصون انفسهم لهذا الغرض. ان عريضه هو حشد كل القوى التي يمكن حشداه، وإزالة كل عبق من طريق آلتهم العربية. وإذا كان هذا يقضي اجمع بين «عقل» اليهود بن غوريون ومثل النازية اديناور، فيمكن ان بن غوريون قد صرح في اميركا بأنه لا يوافق في إعادة تسليم ألمانيا الغربية اذا اقيم فيها «معارف» الى جانب «تطهير» الاميركية.

الرجوازية الاسرية الكبيرة وصانعيها في حركة العالم، وفي طليعتهم قادة الساي، يبدون لذة من ثيابها من فشل الى فشل. وجميع الشعب الواسعة تدرك غيبتها وعلى حاسنها. بعداً بعد يوم، اناس حكام الدولة الاقتصادي و«اشطن» واستغاثوا «استوى الميراث». «الطور الاقتصادي» في «أخر» والأنتاج المعنوي والاراضي يضيّق ويتناقص سرعة ما يجد بان تحول الدولة الى دولة «مستبد» مستبد كلياً من الاستيراد من الخارج. وفي جانب هذا يزداد طغيان نظام الحكم الداخلي في الدولة «من سيطرة» الاساليب البوليسية و«أود» الحريات الديمقراطية. قسماً هو جواب النظام الرجعي القاتل القس على تدمير الشعب وسخطه.

يبد أن هناك مدينة من الشعب لا ترى الا الأمور الوضحة الجلية جداً التي تقع ضريحاً على رأسها كل يوم، فبذلك الغائب لم تر حتى الآن النشيط عن الاستقلال القوي، ولم تدرك بعد مذهب سباق التنازع والغرض منه، ألا وهو اشتراك إسرائيل في كذبة عنصرية من الشرق الأوسط ضد الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية، وان هذا الاختلاف في الاقتصاد وفي الحكم الداخلي مرتبط بالتطير عن الاستقلال وبناء الحكومة سياسة المدونات التي تشبهها الحكومة الاستعمارية الاميركية البريطانية.

ولكن حتى ذلك الحين لم يوضح القوي تراه كل عين يمكن لتطهير آمال الشعب. ان تطهير اسلم من «سبي» لاستقلال لم يكتفوا بتصوروا «تطهير» ادي و«دولهم» على هذا الشكل. ولم يكن هذا الوضع اقل أثاراً على الجوانب اليهودية في الخارج، وذلك لأن «عقل» قومية السلام والحرب كانا «ردياً» في حياتهم فلم يفسر الامر على تردد اليوم بان إسرائيل دولة «أخرى» «فردي» في نوعها، «ان أخذت تطهر لم بشكل واضح على كلوب صغير في آلة «البيت الأبيض» في واشنطن، التي تسير على «المدرسة» نحو حرب عالمية ثالثة. ونظرة حكام إسرائيل الاميركية الى القضية الألمانية التي هي العصب الحساس لدى الجاهل اليهودية في كل مكان، هي التي تدفعهم لاجراءات التي تتخذ لتفديد من القوى الحاكمة في إسرائيل.

ان التطور الدولي وسياسة الكتل التي يتجهها حكام واشنطن، لم تسد ترك حكام إسرائيل الوقت الكافي لأن يقدموا للشعب خرح الحياة القومية جرعات صغيرة معتنة. وأخذت صناعة التطير والتمويه والديبلوماسية المبررة تصب عليهم يوماً بعد يوم. وأبرز مظهر لهذا هي قضية المظاهرات بين حكام إسرائيل وحكام بون النازيين التي ظهرت على المسرح السياسي في الأيام الأخيرة. وهذا امر يجب ان لا ينظر اليه بمنزلة من سياسة حكومة العامة. وليس من الصدق ان يظهر على بساط البحث اليوم فقط، وفي قضية ألمانيا يبرز على أشده بعد الشقة بين جاهل الشعب والقوى الحاكمة في الدولة. فان جاهل شعبنا لا يستطيع ان يفر من الكرام بمثل ستة ملايين يهودي اسدي عصابة هتلر النازية، ولا يستطيع ان يفسح من درس هذه المأساة. ان اعادة عتبات الملائك من اليهود و«بناء» الشعوب الأخرى قد قامت بهذا المظهر، وهي «مكة» تورية أشد الاوساط رجعية وشوفانية من الاستعمار الألماني ومؤيديه وأصدقائه «دول ستر» و«التي» وفي عا كانت تورمورور ظهرت هذه الأرض التي عليها بنيت و«تت» الفاشية الألمانية. والنتيجة الطبيعية الوحيدة، بل الوضعية المقدسة التي خلفها لنا ملايين ضحايا المظلمة هي: ان هذا الامر يجب ان يبد. ان جاهل شعبنا، بجاهل سائر الشعوب، وكل الاساليب القديمة، تتنازل منع تكرار كارثة «سكده». ان اتفاقات «السلام» وبوتسدام قد عنت السبيل للتعاون بين الدول الكبرى للحفاظ على السلام، وأمرت من اسس مصالح الشعوب كلها ان تفرض وجوب تحرير ألمانيا من العسكرية وتطهيرها من النازية وحل كراتيها واقامة الديمقراطية فيها. وقد كان هذا ولا يزال الأساس الوحيد للحفاظ على السلام وأمن الشعوب في أوروبا، كما ان تحقيق هذه الأمور في السنين كان ولا يزال الأساس الوحيد للحفاظ على السلام وأمن الشعوب في الشرق الأقصى.

وجاهل الشعب اليهودي، بجاهل الشعوب الأخرى، لا تنال القوي التي تستحقه الا بتفدية هذه الأمور، بقيام ألمانيا موحدة ديمقراطية مجردة من السلاح بحبة للسلام.

اما حكومة إسرائيل فتتخذ موقفاً متناقضاً لوى الشعب «العمود» القومي والانساني. وقد برز في هذه القضية ارتباط حكومة بن غوريون بالاعتبارات العدوانية لاجباب الفاشيات الاميركيين آلاء المظلمين و«دولهم» الأمم. ان قمة صلات غير رسمية بين ممثلي حكومة بن غوريون وممثلي حكومة بون النازية

## الفجر يشرق على موسكو

الادب مرآة الشعب. والادب تصوير للحياة. ولكن للادب السوفياتي رسالة اضافية. في بلاد الاشتراكية يقوم الادب بدور الوجه يدفع الجماهير الى الابداع والخلق... انه يبرز الاخلاق. ويدعو الى الإصلاح. وينادي بالجاهل ان تشي الحياة السعيدة هناك يتدفق الادب بالحياة الواقعية. هناك مثلك في الحياة السوفياتية لا يتردد الادب في معالجتها. وهناك صعوبات لا يتردد في الكتابة عن بعضها. ولكن الصعوبات والمشاكل تتضاءل امام القيم الرفيعة التي تصهرها ذهني ولا يبق غير الحياة الانسانية التي تذبذب الشفوة.

نتان بين ادب الحياة وادب الموت الذي يخرق اليوم عالم رأس المال. وشتان بين قصص العصابات والحل المثلث وقصص تجيد العمل والفخر باتحاد الانسان وهذه مسرحية سنرون تظهر الفرق بين ادب الدمار الداعي الى القتل، والقتلة الذرية على كوريا والعالم، وادب اشاعة السلام في العالم والبهجة بين الناس الفرق ليس في الادب، الفرق بين نوعين من الحياة.

من الناحية الأخرى يدور حول نوع الانتاج وجمال المنسوجات وجمال الصنع، لا الكمية. اما كايوتوليا فتهم بوفرة الانتاج، ولا يهتم كثيراً بجمال المنسوجات وتسبب آراء القبل، يؤيدهم السكربتير، في نقاش يجري في فترة الظهيرة، العاملات والعامل وهم مستريحون يدخل عليهم موظف بيروقراطي، ناشكوف، من الوزارة ويبدأ النقاش بانشكوف يحاول ان يتدح ادارة الصنع. فيقول ان الوزارة راضية... فتبر له العاملة ايونا.. قائلة: ايونا... استطع ان اقول لك بدون ان تبدي رأي الوزارة. ليس هناك من يرغب في شراء منسوجات، انها تدفع رقوق الخاؤون. لقد رأيتها بنفسي في المخازن.

وتدخل العاملة «نيانا» في النقاش فتخرج رسالة تؤيد اقوال ايونا، وتقول... «اقرأ هذه الرسالة، فهي واردة من منظمة الشيعة الكومسومول... وهنا تصل كايوتوليا فتأخذ الرسالة وتطالعها قهقراً وتقول ساخرة... «ايها من زمرة من ربات البيوت. ان مصنع سيشيكوف يونهن بالحري. لسن من زبائنا. كل مصنع له واجباته. نحن نتجه منسوجات قطيعة بسيطة. ونمتا مصنع أخرى تقدم منسوجات ملونة. العمال والعاملات الى مرا كرمهم.

وتدخل العاملة «نيانا» في النقاش فتخرج رسالة تؤيد اقوال ايونا، وتقول... «اقرأ هذه الرسالة، فهي واردة من منظمة الشيعة الكومسومول... وهنا تصل كايوتوليا فتأخذ الرسالة وتطالعها قهقراً وتقول ساخرة... «ايها من زمرة من ربات البيوت. ان مصنع سيشيكوف يونهن بالحري. لسن من زبائنا. كل مصنع له واجباته. نحن نتجه منسوجات قطيعة بسيطة. ونمتا مصنع أخرى تقدم منسوجات ملونة. العمال والعاملات الى مرا كرمهم.

في بلاد الاشتراكية يقوم الادب بدور الوجه يدفع الجماهير الى الابداع والخلق... انه يبرز الاخلاق. ويدعو الى الإصلاح. وينادي بالجاهل ان تشي الحياة السعيدة هناك يتدفق الادب بالحياة الواقعية. هناك مثلك في الحياة السوفياتية لا يتردد الادب في معالجتها. وهناك صعوبات لا يتردد في الكتابة عن بعضها. ولكن الصعوبات والمشاكل تتضاءل امام القيم الرفيعة التي تصهرها ذهني ولا يبق غير الحياة الانسانية التي تذبذب الشفوة.

نتان بين ادب الحياة وادب الموت الذي يخرق اليوم عالم رأس المال. وشتان بين قصص العصابات والحل المثلث وقصص تجيد العمل والفخر باتحاد الانسان وهذه مسرحية سنرون تظهر الفرق بين ادب الدمار الداعي الى القتل، والقتلة الذرية على كوريا والعالم، وادب اشاعة السلام في العالم والبهجة بين الناس الفرق ليس في الادب، الفرق بين نوعين من الحياة.

من الناحية الأخرى يدور حول نوع الانتاج وجمال المنسوجات وجمال الصنع، لا الكمية. اما كايوتوليا فتهم بوفرة الانتاج، ولا يهتم كثيراً بجمال المنسوجات وتسبب آراء القبل، يؤيدهم السكربتير، في نقاش يجري في فترة الظهيرة، العاملات والعامل وهم مستريحون يدخل عليهم موظف بيروقراطي، ناشكوف، من الوزارة ويبدأ النقاش بانشكوف يحاول ان يتدح ادارة الصنع. فيقول ان الوزارة راضية... فتبر له العاملة ايونا.. قائلة: ايونا... استطع ان اقول لك بدون ان تبدي رأي الوزارة. ليس هناك من يرغب في شراء منسوجات، انها تدفع رقوق الخاؤون. لقد رأيتها بنفسي في المخازن.

وتدخل العاملة «نيانا» في النقاش فتخرج رسالة تؤيد اقوال ايونا، وتقول... «اقرأ هذه الرسالة، فهي واردة من منظمة الشيعة الكومسومول... وهنا تصل كايوتوليا فتأخذ الرسالة وتطالعها قهقراً وتقول ساخرة... «ايها من زمرة من ربات البيوت. ان مصنع سيشيكوف يونهن بالحري. لسن من زبائنا. كل مصنع له واجباته. نحن نتجه منسوجات قطيعة بسيطة. ونمتا مصنع أخرى تقدم منسوجات ملونة. العمال والعاملات الى مرا كرمهم.

في عروق مدفع وحسن للسلام ليتا لا ندفع لحياة في الظلام



«القبلة» الأميركية  
في يوم من  
كانت مشاهدة الأفلام  
السينمائية تلبية شعبية  
من حيث ضلالة  
تكليفها وما تقدمه  
من مسرة برشمة



ان روايات عظيمة  
قد خصصت لبحث  
قصية الحب ، فان  
هذا الموضوع لم  
تستنفذ نواحيه بعد  
ولا ازال استطيع

ان اقرا ، بسرور متناه ، قصة حب  
عصرية ، تصف الشكوك والخلافات  
والسعادة التي تستصحب الحب ، غير ان  
القصة البرجوازية التي تسير نحو  
الانحلال هي سينما وتافهة لانها لا يوجد  
فيها اشخاص احب ، فما الذي يقبله  
البطل بن مقابلة مع حبيبته واخرى؟  
مما لا شك فيه انه يقوم بعمل ما يرتق  
منه وان له مشاكلكه واصدقائه ، ومما لا  
شك فيه ان البطلة لا تستطيع ان تحب  
فقط على شكوك حبيبها ، غير ان القارئ  
لا يعرف شيئا عن حياة أبطال القصة  
ولا عن اعمالهم ولا عن محيطهم وبالنسبة  
له لا يكون أبطال القصة الا دمي تستطيع  
ان تتدوان تمارس التفتيش ، وحتى ان  
تتكلم ولكنها لا تسمع ابدا ، على القصة ان  
تصرع قوة الحب ، غير ان الحب مغموم في  
القصة البرجوازية ، ومغموم فيها ايضا  
الاشخاص الاحياء .

في يوم من الايام كانت مشاهدة  
الافلام السينمائية ضرورة بالنسبة لي  
كضرورة التدخين ، غير انني اقلعت  
عن هذه العادة عندما تأكدت ، بالخبرة  
القاسية ، ان مشاهدة الافلام امر غير  
مفيد من حيث الفائدة الفكرية ومضعة  
لوقت لا تليق ، في وقت لا تروى من عتاه  
العمل اليومي .  
اني ادعو الى مقاطعة الافلام  
الامريكية .  
اني ادعو الى رفع الاحتكار  
الامريكي عن هذه التلبية الشعبية  
الوجيدة التي بقيت امامنا في اسرائيل .  
انا اطلب مشاهدة الافلام السوفياتية .  
افلام السلام ، واخوة الشعوب ، والامل  
والحب الانساني الشريف .  
(مهيئة)

زيادة استعمال هراوات البوليس !  
وتتحدث  
عن مساواة الحقوق للعرب ، مع الفتوى  
والحكم العسكري .  
ثم انتقل الكاتب ميكونس الى  
الكلام عن السياسة الخارجية فقال ان  
النس الذي اوردته بن غوريون البتة عن  
علاقات صداقة مع كل دولة محبة للسلام  
بعض النظر عن نوع نظامها «الداخلي»  
انما يقصد بها الايام بان الحكومة تريد  
السلام ، وفي الوقت ذاته تصرح بان  
ان حكومة اسرائيل موافقة مبدئيا على  
ارسال جنود اسرائيليين الى كوروريا ،  
وبصرح شريت بان اسرائيل مستعدة  
للتنازل الى كتلة من الشرق الاوسط ضد  
الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية .  
انا نعرف ان هذه الحكومة علاقات  
صداقة ولكن ليس مع الدول اذمة لسلام ،  
بل مع الولايات المتحدة التي هي مركز  
الترويج للحرب ، ومركز العمل على  
بم الجيش النازي . ان عبارة بعض النظر  
عن نوع النظام الداخلي ، تسترعي اهتماما  
خاصا ، ليس المقصود هنا ذلك النظام  
الداخلي الذي لحكومة بن غوريون التي  
شرعت حكومتها في مفاوضات مما  
وامى الكاتب ميكونس كلامه  
بقوله ان الحزب الشيوعي مستعد لتأييد  
حكومة سلام واستقلال قومي وديمقراطية  
لما كانت تتحدث مع الاتحاد السوفياتي  
والديمقراطيات الشعبية تقتصر على ٣٠٥  
بنايته من مجموع الاستيراد .  
وتتحدث بن غوريون عن  
الديمقراطية ، وبعده بصلاحيات طوارئ

الفلاحون يحرمون من اراضيهم وانتاجهم والنساء يحتقنن لنقلهن الماء  
من قرى المثلث وقرى الجليل والناصرة تأتينا هذه الاخبار وهي صورة  
مشابهة عن حياة الجماهير العربية . لن تفر هذه الصورة مالم تناضل الجماهير  
يهودية وعربية ضد السياسة العامة لحكومة اسرائيل ومن اجل السلم . لتوقع  
الجماهير على عريضة السلام .

في هذه المنطقة من الجليل  
هنا استقلال لا حد له ، فاجرة تحرق طين  
الصناعة لا تزيد على ١٠٠ مل ، وكثير  
ما يحاول المسؤولون في الحزب تحفيزها  
كاحصل مع العامل احمدا او حوده الذي  
اثرل حوله سيارة من المرفق ، ولم تقاض  
اي مبلغ لانهم يريدون انقاص الاجرة التي  
اتفق معهم على تقاضها .  
تتمتع السلطات بنقل الحمار من  
قرية الى اخرى ، واصدورت الايام حكاية  
عن اهل ذلك ، يستغلون شركة ، شق  
هذا الوضع فوجدوا الاسمار كما ترغب  
وقد حدثت مع طين الفتى ١٩٥٥ ليرا  
بن المزارع اليهودي يتقاضى ٢٠٠ ليرا  
لطين ، ولهذا امتنع المزارعون عن تسليم  
منتوجهم للشركة لان السعر المحدد لا  
يغطي تكاليف الانتاج .  
يظهر ان آذان المسؤولين عن  
البوليس قد صممت بحيث ، في الاماكن  
يتفقدون عن تصرفات الضباط المغمومين  
بالافراج عنها .

باسمات قائمة «ع» و «المتدينين»  
يعاد انتخاب باروخ نوي لرئاسة بلدية عكا  
عكا - في الاجتماع الثاني الذي  
عقدته مجلس عكا البلدي في الاسبوع  
الماضي ، تكلم العضو الشيوعي رمزي  
خوري ، وذكر ان الاكثرية العالية  
في المجلس هي برهان على رغبة السكان  
في قيام جهة عمالية تدافع عن مصالحهم  
وحقوقهم . ثم طالب بان يشي المجلس  
قضية النضال من اجل السلام للحفاظ  
على السكان من خطر الدمار والموت  
والتشرد ، وبانظام نظام الضرائب الحالي  
واستبداله بنظام يعي الفقراء واصحاب  
الدخل الصغير من الدقة ، وباقامة منشآت  
صناعية وازداد العمل لجميع العمال دون  
تمييز ، وتنظيم سير البضات وتخفيض  
اجورها ، وبانصاف المباد الى جميع الاحياء  
ولا سيما احياء الفقراء والعمال ، وباجداد  
مستشفى بلدي وبالاهتمام بالتموين  
وتوزيع المؤن بكميات كافية وبشكل منظم  
وامى الرقيق رمزي كنه بدعوة  
جميع الكتل العمالية في المجلس لتأليف  
جهة عمالية تعمل على الدفاع عن حقوق  
والايراج عنها .

وقال ان الحكومة تخفي سياسة  
الاضطهاد القومي ضد السكان العرب  
بالادعاء ان المسألة مسألة احكام عسكرية  
تتطلبها ضرورات المحافظة على الامن ،  
ولكن هذه الحكومة نفسها التي تشد  
منذ بواها في ترس الجالوس حول مائدة  
واحدة مع مندوبي حكومات الدول  
العربية ، تنهج ، بالاحكام العسكرية وبقيود  
التي تقيد ، اجتماع العمل الاسود والعرب  
وتسمية الاخوة بين الجماهير اليهودية  
والعربية .  
هذه السياسة هي استمرار لسياسة  
الاضطهاد القومي ضد السكان العرب  
بالادعاء ان المسألة مسألة احكام عسكرية  
تتطلبها ضرورات المحافظة على الامن ،  
ولكن هذه الحكومة نفسها التي تشد  
منذ بواها في ترس الجالوس حول مائدة  
واحدة مع مندوبي حكومات الدول  
العربية ، تنهج ، بالاحكام العسكرية وبقيود  
التي تقيد ، اجتماع العمل الاسود والعرب  
وتسمية الاخوة بين الجماهير اليهودية  
والعربية .  
هذه السياسة هي استمرار لسياسة  
الاضطهاد القومي ضد السكان العرب  
بالادعاء ان المسألة مسألة احكام عسكرية  
تتطلبها ضرورات المحافظة على الامن ،  
ولكن هذه الحكومة نفسها التي تشد  
منذ بواها في ترس الجالوس حول مائدة  
واحدة مع مندوبي حكومات الدول  
العربية ، تنهج ، بالاحكام العسكرية وبقيود  
التي تقيد ، اجتماع العمل الاسود والعرب  
وتسمية الاخوة بين الجماهير اليهودية  
والعربية .

كثيرا الذي بواسل ضرب الاهلين  
وكأنه الحاكم بأمره لا رقيب عليه .  
اقد فتن هذا الضابط مطعم علي  
جابر فتم على قتل من السكر الذي تسلفه  
صاحب المطعم بموجب بطاقة المؤن .  
فانهال عليه بالضرب ليرغمه على الاعتراف  
بان السكر هو من المنطقة العربية .  
والاهلون ، الذين قدموا الشكايات العديدة  
بظلمة تقديم هذا الضابط الى المحاكمة  
لتصرفاته الشاذة مع الاهلين .

اسم القهر  
تتبعه لاستبداد أزمة البطالة ، هنا  
وفي المنطقة ، ونضال العمال من اجل  
العمل وتوزيعه بشكل عادل . قامت وزارة  
العمل ، بتوجيهات الحكم العسكري ،  
افتتح ما يسمى « مكتب عمل » ، على  
غرار « مكتب العمل » في الطيبة . وهذا  
« المكتب » يفتح ابوابه مرة كل ١٥ يوما  
ومهمته تضليل العمال وعرقلة نضالهم . فهو  
يعطي التصاريح لحوالي مئة عامل فقط ،  
من بين ١٢٠٠ عامل ، للعمل بالناحية في  
محجري القرية ، ٦٠٠ تصريحاً للعمل في  
جفلة لمدة ١٥ يوما .  
ولهذا يصطاد عدد كبير من العمال الى  
« الفرار » من سجن الحكم العسكري ،  
لمفروض عليهم قرضاً ، سدا وراء اقمه  
الحزب التي يحصلون عليها بالعمل باجور  
قليلة وبشرط قاسية لانهم لا يحملون  
تصاريح .  
طمره  
استأقت سلطات الامن حوالي ٢٠  
امرأة من قضاء قرية الرويس ، واللاجئات  
في القرية هنا ، الى سجن حيفا ومن هناك  
الى سجن عكا .  
وحجة السلطات في هذا الاجراء  
الشاذ ان هؤلاء النساء يتزوجن ، بناء من  
قرية الرويس التي أصبح ، مع القرية  
تحت اشراف القيم على املاك العالين .  
وبعد مراجعات ، افرج عن عشر  
نساء مرضعات في السجاسة التاسعة ليللا  
واحدت هذا التصرف الثاني  
بدمقرطة انتهاء كبريا بين الاهلين الذين  
يطالبون بجراء تحقيق في الحوادث المتعلقة  
بالمؤولين عنه والعمل على اعادتهم الى  
قريتهم ، وحتى يتم ذلك ، المناح لهم لمجمل  
المن من قريتهم المروعة .

ان اعلان عضو الكنيست سيف الدين  
الزوي ، باسم أعضاء الماي العرب ،  
بترك الحكومة الجديدة ، ويريد  
بوتشوخ الى ان حلتها بالجماهير العربية  
كسائي بالمرح او ايجاد ، ان موقف  
الحزب الذي وقفته عضو الكنيست سيف  
الدين الزوي من الحكومة الجديدة  
يذكره سياسة ، الذي يروج امي فهو  
عني . مثل هذه السياسة ليست حذيفة  
فصلح الجماهير العربية فحسب بل حياة  
فصلح كل الجماهير في اسرائيل وحياة  
فصلح الاستقلال ، لقد وعد دافيد بن  
غوريون باعادة املاك الغرويين العرب  
الاسرائيليين الذين يقيمون في « البلاد »  
بصورة شرعية ، فمن الذي يقتر هذه  
الصورة الصريحة : الحاكم العسكري ؟  
بين يدي الآن عريضة وقعها اهالي قريتي  
وادي القصب وخور صقر في امات ،  
وموجهة في الاسل ، الى وزير الدفاع  
بطلبه فيها بكف يد الحاكم العسكري  
عنهم ، الذي امر بتسريحهم في السنة  
الماضية ورفضهم باقيل وساقم الى مقره  
في عاره ويهددهم الآن بالبول والتبور  
اذا بقوا في مساكنهم .

ان اعلان عضو الكنيست سيف الدين  
الزوي ، باسم أعضاء الماي العرب ،  
بترك الحكومة الجديدة ، ويريد  
بوتشوخ الى ان حلتها بالجماهير العربية  
كسائي بالمرح او ايجاد ، ان موقف  
الحزب الذي وقفته عضو الكنيست سيف  
الدين الزوي من الحكومة الجديدة  
يذكره سياسة ، الذي يروج امي فهو  
عني . مثل هذه السياسة ليست حذيفة  
فصلح الجماهير العربية فحسب بل حياة  
فصلح كل الجماهير في اسرائيل وحياة  
فصلح الاستقلال ، لقد وعد دافيد بن  
غوريون باعادة املاك الغرويين العرب  
الاسرائيليين الذين يقيمون في « البلاد »  
بصورة شرعية ، فمن الذي يقتر هذه  
الصورة الصريحة : الحاكم العسكري ؟  
بين يدي الآن عريضة وقعها اهالي قريتي  
وادي القصب وخور صقر في امات ،  
وموجهة في الاسل ، الى وزير الدفاع  
بطلبه فيها بكف يد الحاكم العسكري  
عنهم ، الذي امر بتسريحهم في السنة  
الماضية ورفضهم باقيل وساقم الى مقره  
في عاره ويهددهم الآن بالبول والتبور  
اذا بقوا في مساكنهم .

سائل القراء  
نخبة سرقة دجاج من بيته ، قام  
البوليس بجلب زيهان ، يرتدي الملابس  
المدينة وبساعده اخوه السالح بنديفة صيده  
بنفتيش بروت مصطفى خالد ياسين وعبد  
الهادي ياسين وجال ياسين ، حوالي الساعة  
الثالثة بعد منتصف الليل .  
وقد خلع ، البوليس نجيب المذكور  
باب بيت جال ياسين ، الذي لم يكن في  
البيت ، واستولى على ٣٧ ليرا اسرائيلية  
٨٥ مناديل وقطعتين من قماش يخص الزوجة  
وعلى اثر الشكوى التي قدمها  
المتدنى على بيته في الصباح ، حضر شاوش  
المركز ورأى الباب وسجل ذلك في الحضر  
والاهلون بتساعداون هل قانون  
الشرطة يحول رجال البوليس ان ينتهكوا  
حرمة البيوت على هذا الشكل وذنون  
الحادث .  
وهنا ان المتدنى عليهم سيقدمون  
قضية في المحكمة بطلبون فيها معاقبة  
المتدنى .

الناصرة  
عقد مؤتمر العمال العرب ، في مقره  
هذا ، اجتماعاً شعبياً يتكلم فيه سكرتيره  
الرقيق سليم القاسم حول أزمة التعمين  
ودور الطبقة العاملة في النضال من اجل  
توفير المؤن ، وارسال الاجتاج بريقة الى  
وزرة التعمين بطلب منها توفير المؤن  
ومساعدة تجار السوق السوداء .  
كفر مشا  
جاءنا من اهالي كفر مشا ان المحتارين  
القرية اجروا ارضا ، فلكها القرية دون  
طرحها في المصاد العاني كما هي العادة  
والاهلون يستكثرون هذا التصرف  
وبطالون الشكايات بدمقرطة مجلس  
محلي يشتم ويدافع عن حقوقهم .  
عجلين  
تحدث أزمة اشد هنا يوم ١٠  
فقد كانت دائرة الزراعة وعدت بدفع  
نصف اجرة - رة - نزل اثناء عني ان  
يدفع المستهلك النصف الآخر ، ولكن  
الدائرة لم تطل في دفع حصتها الى صاحب  
السيارة حتى انها اجبرته ، وهضت اعطاه  
المبلغ المطلوب وحالته على الاهلين ،  
اضطه الى دفع سعر القطن من ليرتين الى  
اربع ليرات .  
ان الاهل ينجحون على مسلكت  
دائرة الزراعة وبطالونها بجل هذه  
المشكلة ويدفع ما اعيا الى صاحب  
السيارة .

تقدم عدد كبير من لودون في راجه  
بصورة اجور العمل العرب ، اجور العمل  
اليهود ، ان لم يتدنى ، ووضع الشرط  
العمالية لتنفيذ هذا العمل في آخر .  
وول شرط على التنفيذ هذا التوعد  
هو القضاء على التمييز اللاحق بالعمال  
العرب من حيث منحه من الانتساب الى  
مكاتب الاستخدام العامة والى المستودات  
نفسها .  
است سياسة الاضطهاد والتمييز  
القومي بظواهره المتعددة كالاحكام  
العسكرية وقوانين الطوارئ وقبوض  
التنقل والحكام العسكرية والتمييز في  
الاجور والمعاملة واستقلال الفلاحين  
بدفع اثمان غير عادلة لاتاجيرهم وفرض  
ضريبة « الرأس » على الفلاحين العرب  
واحرامهم من اراضيهم ، هي سياسة لا  
تسي الى جماهير الاقلية العربية فحسب  
بل الى كل الجماهير في اسرائيل ، واعتداء  
البوليس على الفلاحين الجدد  
وعلى العمال المتطاهرين في تل  
ايب وغيرها هو الوجه الآخر لسياسة  
اضطهاد العرب .  
ان الجماهير الكادحة في اسرائيل

معنية بوضع حد لهذه السياسة .  
سباق في التسليح ، تحضير في اقامه  
صكته عدوانية لاهل العرب ،  
اختفاء قوت الشعب من الاسواق ،  
الاعتماد على حريات الشعب الديمقراطية  
والاضطهاد القومي . هذه كلها حقائق في  
مسألة واحدة تؤلف سياسة الحكومة .  
انا نقول لكل المواطنين الشرفاء  
في اسرائيل ، من يهود وعرب ، ان لا  
يسبل الى اضطيسم هذه السلسلة والى  
الخروج منها الا باحاطة مشاريع الاستعير  
العدوانية وبصيانة السلام .  
ونجربته القاسية اصبح الشعب يدرك  
هذه الحقيقة الاساسية ، ولذلك تتماثل في  
بلادنا حركة انصار السلام . وبجمية  
مزيدة يوقع الناس الشرقاء على نداء عقد  
ميثاق سلام بين الدول الحس الكبرى  
وعدم تسليح ألمانيا .  
تناضل بحجة مزايدة ضد  
العنصرية ، ضد اضطهاد السكان العرب ،  
من اجل الغاء الحكم العسكري ، من  
اجل مساواة حقيقية في الحقوق .  
انا نرى في هذا النضال تضالا  
لمصلحة الديمقراطية في اسرائيل  
وللمصلحة العامة لليهود والعرب معا .

سائل القراء  
من قبلنا من المرحلة ماري عبده  
من حيفا رسالة جاء فيها .  
... تدربت على فن التمرريض  
مدة تزيد على عشر سنوات ثم عملت في  
مستشفى الحكومة بحيفا مدة سنتين اثناء  
هذه الانتداب .  
ومنذ سنة تقريبا ، اتصلت  
بالدكتورين نوح وتسانف طسالة منها  
المساعدة في اعادتي الى العمل . فرتبالي  
مقابلة مع السيدة كانتور ، رئيسة الممرضات  
في اسرائيل ، التي اكدت لي انما تستعمل  
كل جهدها في تعيني بمرحلة في مستشفى  
السل بالناصرة حالما يبدأ في استقبال  
المرضى .  
وفعلاء استدعتت رسميا الى العمل  
فتمكنت عملي في حيفا وتسلت عملي  
في المستشفى في الثاني من ايلول الماضي .  
وبعد اسبوع واحد فصلت عن  
العمل بحجة ان في المستشفى ، كما قالت  
رئيسة الممرضات فيه ، « زيادة » في  
المرضات . ولكن كذب هذه الحجة  
يظهر واضحا في ان اسرائيل في اشد  
الحاجة الى ممرضات متميزات .  
وراجعت السيدة كانتور ، التي  
اروت بتميني ، فاجابت ان سبب فصلي  
هو « عدم الكفاءة » .  
واخبر حقا مرضا بظراب الاقوال .  
وكيف باقي التفسير الاول بان سبب  
الفصل هو « زيادة الممرضات » بينما  
التفسير الثاني هو « عدم الكفاءة »  
ولكن الحجة كذبة وتبين سبب الفصل  
الحقيقي . فقد استدعتني رئيسة الممرضات  
في المستشفى وحاولت اقناعي بان انتسب  
الى اتحاد عمال اسرائيل ، وبذلك نصبح  
القضية سهلة . . . وبأث انساني الى  
مؤثر المساهل العرب - سيدة المرضى  
يخطر .  
اني لانسأل هل من الممكن  
موت مريض بسبب انتساب ممرضته  
الى ؟ وهل ترفض مساعدة طبيب ما  
بسبب قومية ؟ !  
اني استنكر هذا التمييز المفضوح  
في هذه المهنة الانسانية التي لم تكن ، في  
يوم من الايام ، مكانا لفرق آراء نقابية  
او سياسية معينة .  
واني اطالب بالتحقيق في هذه  
القضية ومعاقبة المسؤولين عنها واعادتي  
الى عملي .

من قبلنا من المرحلة ماري عبده  
من حيفا رسالة جاء فيها .  
... تدربت على فن التمرريض  
مدة تزيد على عشر سنوات ثم عملت في  
مستشفى الحكومة بحيفا مدة سنتين اثناء  
هذه الانتداب .  
ومنذ سنة تقريبا ، اتصلت  
بالدكتورين نوح وتسانف طسالة منها  
المساعدة في اعادتي الى العمل . فرتبالي  
مقابلة مع السيدة كانتور ، رئيسة الممرضات  
في اسرائيل ، التي اكدت لي انما تستعمل  
كل جهدها في تعيني بمرحلة في مستشفى  
السل بالناصرة حالما يبدأ في استقبال  
المرضى .  
وفعلاء استدعتت رسميا الى العمل  
فتمكنت عملي في حيفا وتسلت عملي  
في المستشفى في الثاني من ايلول الماضي .  
وبعد اسبوع واحد فصلت عن  
العمل بحجة ان في المستشفى ، كما قالت  
رئيسة الممرضات فيه ، « زيادة » في  
المرضات . ولكن كذب هذه الحجة  
يظهر واضحا في ان اسرائيل في اشد  
الحاجة الى ممرضات متميزات .  
وراجعت السيدة كانتور ، التي  
اروت بتميني ، فاجابت ان سبب فصلي  
هو « عدم الكفاءة » .  
واخبر حقا مرضا بظراب الاقوال .  
وكيف باقي التفسير الاول بان سبب  
الفصل هو « زيادة الممرضات » بينما  
التفسير الثاني هو « عدم الكفاءة »  
ولكن الحجة كذبة وتبين سبب الفصل  
الحقيقي . فقد استدعتني رئيسة الممرضات  
في المستشفى وحاولت اقناعي بان انتسب  
الى اتحاد عمال اسرائيل ، وبذلك نصبح  
القضية سهلة . . . وبأث انساني الى  
مؤثر المساهل العرب - سيدة المرضى  
يخطر .  
اني لانسأل هل من الممكن  
موت مريض بسبب انتساب ممرضته  
الى ؟ وهل ترفض مساعدة طبيب ما  
بسبب قومية ؟ !  
اني استنكر هذا التمييز المفضوح  
في هذه المهنة الانسانية التي لم تكن ، في  
يوم من الايام ، مكانا لفرق آراء نقابية  
او سياسية معينة .  
واني اطالب بالتحقيق في هذه  
القضية ومعاقبة المسؤولين عنها واعادتي  
الى عملي .



## كفاح الشعب السوري سيقدر المستقبل

اعلن الموظفون في دوائر الحكومة السورية، يوم السبت الثالث، تضامنا جديداً استقطب مثله قبل شهرين حكومة خالد المظفر.

واسرع حسن الحكيم رئيس الوزارة فهد بالاستقالة التي لم يوافقها البرلمان على قانون يجرم اضراب الموظفين ويجعلهم تحت طائلة الطرد والمحاكمة ان هم اضرابوا وعزلوا عمل الدوائر.

وباكثرت الاصوات وافق البرلمان السوري على هذا القانون ولم ترتفع سوى اصوات النواب والاشتراكيين، امثال اكرم حوراني، لتحتج على هذا القانون.

وعلى الاثر اعلن وفد الموظفين الذي زار رئيس الوزارة انهم قرروا الغاء الاضراب، وابداع امر الدفاع عن قضائهم الى الحكومة.

وهكذا عاد الهدوء الى سوريا وانقضت أزمة جديدة من سهاها. ولعل أبرز المظاهر في هذه الازمة تضامف الرجعية السورية ضد النضال الطبقي النشيط على الرغم من التناقضات والمناقضات فيما بينها فقد كانت هذه الازمة التي اثارها الاضراب فرصة حسنة لاسقاط الحكومة ولكن خصوصاً ايدوها في قانون تحريم الاضراب وتركوا امر اسقاطها لظرف آخر.

ومع ظاهرة هامة... هي خيانة قادة الموظفين وتعاونها الوثيق مع الحكومة والطبقة الحاكمة. ولكن هذه الخيانة السافرة لن تقيد الرجعية كثيراً ولن تساعد على كبت النضال الطبقي طويلاً، وحوادث الماضي تسدل على قتل القيادة الحثالة. فبعد الاضراب الاول عقد الموظفون مؤتمراً هاماً في دمشق في ٢٥ آب ١٩٥١ واوقدوا لجنة تنظم الى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء. وعلى الاثر، ونزولاً عند رغبة المسؤولين، على حد تبيرهم، اصدروا قراراً لحل منظمة الموظفين جاء فيه... «تعتبر وفود لجان الموظفين الممثلة في هذا المؤتمر نفسها في حل من الامانة التي حملها اياها زملاؤهم وان المؤتمر يؤمن ان وظيفته قد انتهت وهو يمتنى لجميع الموظفين كل خير وسعادة والسلام».

ولكن هذا الحل، وهذه الخيانة، لم تجدي نفعا، فبعد شهر وعشرة ايام عاد الموظفون الى الاضراب وخرج عفرون الفا منهم من مكاتهم الى الشارع. حقيقة ان الخيانة والتخلف قد اعادوا الموظفين الى مقاعدهم، ولكن الازمة باقية وستعود الى الظهور.

لقد وعدهم حسن الحكيم رئيس الوزراء بحل قضائهم، وقبل اقتراح اعطاهم معاش شهر كامل، وافرد لهم من الميزانية ثمانية ملايين ليرة، ولكن هذا «الاحسان» لن يحل الازمة والقروش القليلة ستذهب لسد بعض فراغ شليل في حاجة الموظفين. لقد تحدثت «بردي» في ٩ - ١٠ عن الازمة فقالت ترد على بعض الاصوات ان عجز الميزانية لا يسد بتسريع مئة او مئتي موظف بل سياسة اقتصادية صحيحة تؤمن الاقتصاد المحلي من المنافسة الاجنبية.

ولست الازمة في سوريا مقتصرة على العمال والموظفين والصناعيين الوطنيين بل تشمل الفلاحين.

ان الانباء ملأته بانباء الاضطراب الطبقي الحاد بين الفلاحين والقطاعيين. فقد نشرت جريدة «بردي» في ١٦ - ٨ هذا التباين عن حالة... «ان

## مصر تلغى معاهدتي ١٩٣٦ و ١٨٩٩

### القرار يشير موجة جديدة ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط

بماضير العمال يتظاهرون وتبشرون بطلب من الحكومة المصرية الرجوع عن قرارها

القاهرة - اعلنت الحكومة المصرية يوم الاثنين إلغاء المعاهدة المصرية البريطانية الموقعة سنة ١٩٣٦ وماهدة سنة ١٨٩٩ الخاصة بالسودان.

وقد قدم التحلي باشا رئيس الحكومة المصرية الى البرلمان مشروع قانون بالغاء هاتين المعاهدتين. وصرح قائلا انه بالغاء معاهدة ١٩٣٦ تلغي حقوق القوات البريطانية في منطقة قناة السويس. وطلب من البرلمان اعلان الملك فاروق ملكاً لمصر والسودان - فقر البرلمان مشروع القانون.

وقد علق متكلم بلسان السفارة البريطانية في مصر ومتكلم بلسان وزارة الخارجية البريطانية على هذا القرار بقوله انه قرار «غير قانوني». وان «مركز الجيش البريطاني في السويس لم يتغير».

وتقول وكالات الانباء ان الدول الغربية ستطلب الآن من مصر الاضطرار الى كسلة من اقطار الشرق الاوسط، واتساء «دفاع» مشترك، مما يعني ابقاء قوات اجنبية في منطقة السويس.

وقد اثار قرار مصر بالغاء هاتين المعاهدتين موجة من الحماس والغباء ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط. وارسلت ثلاثة احزاب في العراق برقيات تضامن الى رئيس الحكومة المصرية واصفها بها إلغاء المعاهدة بأنه «خطوة الى امام نحو مستقبل افضل لمصر وللعالم العربي».

ودعا حزب الاستقلال الى تشديد النضال من اجل الحرية، وإلى تأميم البترول العراقي والغاء المعاهدة بين العراق وبريطانيا.

واعلنت اللجنة السياسية للجامعة العربية ان كل الدول العربية تؤيد مصر في نضالها لتحقيق امانها القومية.

وطالبت الصحف القبرصية الحكومة اليونانية بان تحنو حنواً ايران ومصر وتنازل لاجراء القوات البريطانية من قبرص ولتوحيدها مع اليونان.

## ٥٠٠ عامل يتظاهرون في العقولة

العقولة - يتبع نطاق العقولة في العقولة يوماً بعد يوم، حتى أصبح يشمل مئات القادمين الجدد، واصبح جواب لا يوجد عمل هو الجواب التقليدي الذي يجابه به العمال عند مراجعتهم لمكتب العمل مطالبين بالعمل.

وامام هذا الوضع المتفاقم راجع ٥٠٠ عامل عاقل عن العمل من مخيمات الانتفال مكتب العمل، فاحيوا بالجواب المعتاد، فذهبوا الى دار المجلس البلدي حيث استقبلوا وفداً من ثلاثة اشخاص.

وقد علق متكلم بلسان السفارة البريطانية في مصر ومتكلم بلسان وزارة الخارجية البريطانية على هذا القرار بقوله انه قرار «غير قانوني». وان «مركز الجيش البريطاني في السويس لم يتغير».

وتقول وكالات الانباء ان الدول الغربية ستطلب الآن من مصر الاضطرار الى كسلة من اقطار الشرق الاوسط، واتساء «دفاع» مشترك، مما يعني ابقاء قوات اجنبية في منطقة السويس.

وقد اثار قرار مصر بالغاء هاتين المعاهدتين موجة من الحماس والغباء ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط. وارسلت ثلاثة احزاب في العراق برقيات تضامن الى رئيس الحكومة المصرية واصفها بها إلغاء المعاهدة بأنه «خطوة الى امام نحو مستقبل افضل لمصر وللعالم العربي».

ودعا حزب الاستقلال الى تشديد النضال من اجل الحرية، وإلى تأميم البترول العراقي والغاء المعاهدة بين العراق وبريطانيا.

واعلنت اللجنة السياسية للجامعة العربية ان كل الدول العربية تؤيد مصر في نضالها لتحقيق امانها القومية.

وطالبت الصحف القبرصية الحكومة اليونانية بان تحنو حنواً ايران ومصر وتنازل لاجراء القوات البريطانية من قبرص ولتوحيدها مع اليونان.

## فقدان تصريح

فقد يوسف ديب ابو علول من المنار تصريحاً عسكرياً شكري وعليه رقم ١٠١٨ قبل من يحميه ان يسله لاقرب مركز تصارع عسكري.

## فقدان قسائم وهويات

فقد يوسف ديب ابو علول من المنار تصريحاً عسكرياً شكري وعليه رقم ١٠١٨ قبل من يحميه ان يسله لاقرب مركز تصارع عسكري.

## كسارة وحامير للبيع

معرض للبيع في الناصرة كساعة رقم ٢ وموتور بجالة جديدة وحامير مساحتها حوالي ١٠ دونات وتوايها بقر وماء. على الراغبين في الشراء ان يودعوا ١٠ بالمائة من قيمة العرض. المراجعة بواسطة بشارة عبود ص.ب. ٤٢ ار تلفون رقم ٧٠ الناصرة.

## ابرا العمال والادعوى

جمعية قوت العمال العرب للتعاونية في الناصرة تعلن عن استعدادها لقبول ساهمين جدد في فروع الجمعية.. في السوق وحامي الميدان، وقرب عين العنوا. قيمة السهم خمسة ليرات. شبعوا تعاونياتكم، انضموا بجماعكم

## المجدد

ملصق اوتو لاندلوم واوتو لاندلوم ثمن العدد ٧٠ ملا

## اعلان هام

الى حضرات الاعضاء الجمعية التعاونية «قوت الكادحين» المحترمين.

ايها الاخوان :-

نعلن بهذا ان اجتماع الجمعية العمومية لجمعية قوت الكادحين للتعاونية، سيعقد في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت القادم الواقع في ١٠-١٣ في قاعة مؤتمر العمال العرب، فرع حيفا، شارع مار يوحنا ٣٩.

ولاهمية الاجتماع قاتنا نرجو من جميع الاعضاء ان يهتموا بحضوره مع المحافظة على الوقت.

وخاتماً اقبلوا تحياتنا الاخوية عن الهيئة الادارية

## الرياح والامطار تهدم خيام القادمين الجدد وتحول مخيماتهم الى مستنقعات

منذ اقتراب فصل الشتاء والقادمون الجدد يتظاهرون من اجل الحصول على اكواد خشبية ترد عنهم، ولو الى حد امطار الشتاء وبرده.

وعلى اثر هبوب رياح الشتاء وسقوط امطاره الاولى تطايرت سقفوف بعض الاكواد وتحولت الخيام على من فيها من مخيمات كثيرة، ولا سيما تلك التي في اللواء الشمالي، واستحالت مواقع مخيمات عديدة الى مستنقعات موحلة تتجارب في جنباتها صرخات النساء والاطفال.

وقال احد القادمين الجدد في مخيم كفار حسيديم «تحول مخيمنا الى مستنقع

## حملة التبرع لصحافة الحزب الشيوعي

كان أحد العمال يتناول طعامه في قوت الكادحين في حيفا، فجاءه أحد اصدقائه من العاملين في جمع التبرعات لحملة صحيفة الحزب، وطلب منه ان يدفع تبرعه الشهري.

ولم يكن مع العامل مبلغ المطلوب فذهب الى عامل المظفر ورجاه ان يدفعه مبلغ مئتي ليرة ليضاهي تبرعاً لحملة صحيفة الحزب الشيوعي، وقال ان التبرع للحزب اهم من الطعام.

## جمال وسلوى

سقام، في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد ١٠ - ١٠ - ٥١ (غداً) في عكا حفلة اكليل زفافنا العزيزين جمال موسى وسلوى الياس. وهبة تحرير «الاتحاد» تمنى للعروسين حياة سعيدة طويلة، وللعائلة الجديدة نضالاً متاعماً من اجل السلام.

## النص الكامل لاجوبة ستالين (بقية)

يحدوا محتكرين لهذا السلاح. رقابة، على اساس حرمان المروج الزره لا رقابة هي الاستمرار في انتاجه سؤال - ما هو رأيكم فيما يخص الرقابة الدولية تجاه السلاح الذري.

جواب - يؤيد الاتحاد السوفياتي تحريم السلاح الذري ووقف انتاج السلاح الذري. ويؤيد الاتحاد السوفياتي اقامة رقابة دولية لكيا ينفذ، بكل دقة وشرف، قرار تحريم السلاح الذري ووقف انتاج السلاح الذري والاستفادة للاهداف السلمية وحدها من القنابل الذرية التي تم انتاجها. ويؤيد الاتحاد السوفياتي رقابة دولية كنهضة بالضبط. يتحدث الساسة الامريكان كلنك عن الرقابة. ولكن رقابته لا تبحث عن وقف انتاج السلاح الذري بل عن مواصلة هذا الانتاج، على ان ينتج بكمية تتناسب مع كمية الحامات الموجودة تحت تصرف هذه البلدان او تلك. فالرقابة الامريكية اذن لا تبحث عن تحريم السلاح الذري بل عن اعطائه صبغة شرعية وقانونية. وبذلك تغطي صفة قانونية «لحق» مشعل الحرب في ابادية عشرات الالوف ومئات الالوف من السكان الآتين بواسطة السلاح الذري. وليس من العسير على المرء ان يفهم ان هذا ليس رقابة، بل هو جزء بالرقابة وتخفيف آلام الشعوب المحبة للسلام ومن المفهوم انه ليس بإمكان رقابة ان ترضي الشعوب المحبة للسلام والمطلبة بتحريم السلاح الذري وبوقف انتاجه.